العدد ١٢ السنة الاولى ٥ ملات

# الشباب

رشاد

القدس في ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٤ السبت ٤ رجب ١٣٥٣

## دساتير الشباب

**نبني !**

إنا، وان احسابنا كرمت
لسنا على الاحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا
نبني ونفعل ( فوق ) ما فعلوا

المتوكل الليثي

**غاية كل حي**

سبيل الموت غاية كل حي
وداعيه لاهل الارض داعي
وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

قطري بن الفجاءة

**اذا استنجدوا !**

مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين يمان
اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لاية حرب أم بأي مكان

وداك بن ثميل المازني

# ايها الشاب العربي

لقد ادخرك وطنك الشقي البائس الملمات ، غذاك مولوداً وأعالك يافعا ، ثم أخذ ينتظر منك أن تقوم بعمل يحيي به ميت آماله ، وتنتشله من وهدة التعاسة التي هوى اليها ، فماذا أعددت وماذا انت صانع ؟

امتلأت البلاد بشذاذ الآفاق حملة المبادىء الهدامة ، من كل شيوعي اباحي ، وطفيلي متشرد واستولى الصهيونيون على مرافق البلاد الحيوية ، من اقتصادية وزراعية وصناعية .

أنشبوا أنيابهم السامة في كيان البلاد يمتصون دماءه بشراهة وتواقحوا الى درجة اصبح السكوت جريمة لا تغتفر ، فالهجرة المفتوحة لا تسد جشعهم ، والحكومة في نظرهم لا تساوي بينهم وبين العرب ، والاعمال محصورة في عمالهم ، وبعبارة اوضح اصبح الأمر والنهي في ايديهم ، وهم الذين في ...كنتهم أن يتصرفوا في مقدرات البلاد .

...اذا اعددت ايها العربي لكل هذه المصائب ؟

...هل بلغت بك الحطة ان ترضى بهذه المذلة ، وان تسكت على هذه الجرائم المتلاحقة ؟

...كت في مصير ابنائك الابرياء الذين لا يعلم غير الله كيف تكون حالتهم ؟

... هيبة قد دنت ، وان الخطب لواقع ماله من دافع ، واذا كان لا بد لك من خوض معركة الحياة فلماذا تحجم عن التقدم وتفضل ميتة الذل ؟

... وكفاح ودفاع وجلاد ، وامامك اعداء مستكلبون يرون وجودك في البلاد عالة عليها وشراً مستطيراً ، ويريدون ان ... المذلة أن تنام على ضيم ومن الخيانة لاجدادك ان تفرط في الامانة التي اودعك اياها الاجداد !

...ض فلسطين

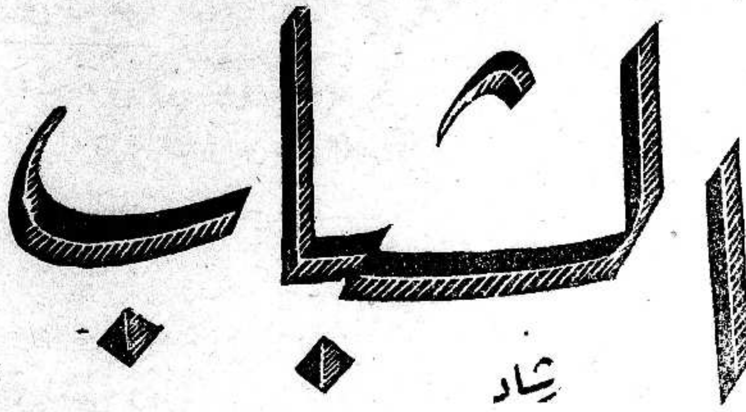
...العر... ا هذه البلاد بسيوفهم وعمروها وجعلوها منارة العالم ، واوصلوها الى ذروة المجد والعلاء .

...وا . وانه لو كانت عينك حمراء لما اجترأوا ولما استكلبوا .

...جاهد ، فاما ان تعيش عزيزاً او أن تموت كريما .

العدد ١٢ – السنة الاولى　　　　٥ ملات

صاحب المجلة
ورئيس تحريرها المسؤول
**أميل الغوري**
مدير الادارة
**محمد تحسين كمال**
يشترك في تحرير المجلة
طائفة من الاحرار
حملة المبدأ الوطني




مجلة جامعة اسبوعية تخدم فكرة الشباب الوطني

عنوان المراسلات
صندوق البريد: ٣٣ القدس
التلفون ١١٦٥
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القدس في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٤　　السبت　　٤ رجب ١٣٥٣

## حديث الشباب

# صمت ابي الهول!؟!

«ليس هذا اوان الصمت ايتها الهيئات»

لسنا من الذين يستمرئون الحملات على الزعماء والهيئات الوطنية، ولا من الذين يحبون النقد لأجل الظهور اتباعاً للمثل القائل: «خالف تعرف»، بل اذا انتقدنا فانما ننتقد للاخلاص، واذا حملنا فما ذلك الا في سبيل المصلحة العامة. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر!

ومن اولى في هذا الظرف العصيب أن يكون موضع الانتقاد غير هيئاتنا الوطنية من لجنة تنفيذية، الى لجنة شباب، الى حزب استقلال، الى جمعيات عربية، الى نواد اسلامية واخرى مسيحية، ... الهيئات التي يتراءى لنا انها اصبحت تقلد ابا الهول في صمتها ... قلة حركتها غير المحسودة عليها وسكوتها الرهيب كأنها ... ات لا شأن لها في هذه البلاد التعيسة!

... يومياً من لندن بوقوع ابحاث ومفاوضات ... لس التشريعي المنوى تأسيسه وحول ... اعة بقدوم مئات من الغزاة ... العـ... يحمل لنا البرق تصاريح مخيفة كتصريح الدكتور وايزمن، ثم تأتينا ثالثة الأثافي، ذلكم هو مشروع الخمس السنوات الصهيوني الذي سيقضي على هذه الامة البائسة وبلادها ومقدساتها وتربة مجاهديها واجدادها وابنائها! نعم يجري كل ذلك وابو الهول صامت.. بلى وابو الهول نائم نومة اهل الكهف... غير آبه لما يحيق به من اخطار ولا لما يضمره لوطنه الاغيار الاشرار.

ولو ان هيئاتنا صمتت في وقت غير هذا الوقت، ولو انها استراحت من (الجهاد) في ظرف غير هذا الظرف، ولو انها كفت عن (العمل) في ساعة غير هذه الساعة، لما كان لنا ما نقوله، اما والخطر محدق، والبلاء منصب، والكارثة واقعة، فصمتها كفر وسكوتها خيانة وكفها عن العمل ضربة قاضية على البلاد والعباد.

ووضع الندى في موضع السيف في العلا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

فهل لنا ان نطلب من تلك الهيئات ان تنطق بعد ذلك الصمت العميق، وهل لها ان تقول كلمتها، ولو مثل كلماتها السابقة التي لا تجدي فتيلا ولا تغني شيئاً؟؟

واذا ابت الهيئات الا ان تثبت انها كأبي الهول فهل لنا ان نستنجد بالشباب المخلصين وان نصرخ في وجوههم لينهضوا ويتقدموا للعمل؟؟؟

اثبتوا انكم رجال والا فالموت احرى بنا　　(ابو كامل)

# بين الامس واليوم

## في طريقي الى مصر...

لست أدري كيف ودعت صديقي على رصيف محطة «لد» في طريقي الى الكنانة. غير اني اذكر انه قال: انك مار بين عيون الذهب التي تجري في فلسطين وتشترى فيها المبادىء وترخص لها النفوس، وتهون لديها العزائم...

انك مار بين الكرامة الرخيصة التي قدمت تراث الاباء والاجداد لغاصبي البلاد بفتات من العيش احتوته في طياتها صفقات من الورق الاخضر الغرار...

وها أنت ذا في سنين تسع تعاود الرحلة الى مصر عاما بعد عام، فلتعاودك الذكريات التي احتبستها نفسك في حناياها وانت في طريقك الى وادي النيل.

ها هي ذي امة ذبيحة، وافراد يعدون، ناعمون، غارون، في حمرة من الدم يجري في وطنهم المغصوب

وها هم اولاء نفر خوار العزيمة، جبان النفس، انتفخت اوداجه اغتراراً، وهزلت نفسه فرقاً، يفر من الميدان فرار المارقين، ويستسلم لليأس استسلام المغلوب على امره المأخوذ من عن يمينه وشماله...

ها هي ذي الاماني والآمال، تركع بين عروش من الهشيم، تذروه ريح السياسة، وتعصف به عواصف الزمن.

وها نحن اولاء ننفض الايدي من الماضي لننغمس في عار الحاضر، خور ووهن بين شقي رحى الارزاء والمحن، ونحن بين اولئك واولئك نتفانى في امراض نفوسنا، واهواء افقدتنا:

ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى

* * *

وانطلق القطار ينهب الارض نهباً، كأنه مثقل بالآلام، متعب منهوك القوى يرجو ان يصل الى غاية يرمي عندها اثقاله، ويرتقب لديها الفرج، ومن عادة المحروب ان يشد للخلاص من غمرته شداً، وكأني به يستنطق الصحراء، قول الشاعر:

يا ناق سيري عنقاً فسيحاً الى سليمان فنستريحا

وكأن هذا الكائن الحي الصامت يحس بما لا تحس به بعض النفوس، ويعلم انه في ديار جمادها يتحرك من فداحة المصاب، فيشكو ولا من مصيخ، ويبكي ولا من فازع، وكيف لا يرثي هذا القطار لهذا الثرى الذي تجري فيه دولة الماضي، وتخالط طياته وغمرات شعابه عزة الاولين، ومجد الغابرين، وقدديست حرماته، وانهارت كرامته وتحول من يد التاريخ الذهبي الى يد الصغار والعار تفلته من بين فروج الانامل ليكون رهن يد بغيضة اليه والى الناس اجمعين. رهن يد أخذت جماعتها الذلة مذ كتبها الله على الاشقياء في غابر العصور والاحقاب...

* * *

وأطرقت اطراق الواجم... وأقبلت ذكريات الامس حافلة تترى في نفسي وذكرت كيف كنا قبل سنين امة وائبة، وجمع جميع، لم تذهب بنا ريح الشهوات والاهواء، فكنا قوة تدوي في الآفاق، وكتلة من الحياة تفيض مراجلها حماسة واباء وشمما كلما فاضت نفوسها المآ.

ومثلت احداث اليوم صفحة سوداء في كتاب الجهاد الراقد، أشلاء فوق أشلاء، وقطع من الجموع المتمزقة، وشظايا من القوى المبعثرة، ايقاظ في اثواب رقد، واحياء في اكفان موتى، جيف هوان النفوس وصغار الهمم.

لقد كانت أمة الامس اجرأ في أمسها على مجابهة المروق، فقد كان يفرق فيها الواهن الضعيف المأخوذ في عقيدته، الطعين في مبدئه ويتوارى في زواياها بائع الوطن، يطوي كشحه في حلك الليل، فرقا من الجرم، وهربا من الاثم، وعلماً منه ان ثمة رصداً، ووراء الرصد أمة تعرف كيف تجزي على السوء سوءاً وعلى الاحسان احساناً.

***

لقد ذكرت الماضي فاطرقت...

وذكرت الحاضر فاطرقت...

بين الجلالة في الاولى، والمهانة والذلة في الثانية، فيا لشر البلاء، ويا لسوء المنقلب بين اطراق الرؤوس ووجوم النفوس...

ويا لفلسطين المعذبة، كم تقاسي وكم تعاني

ويا للكرامة الراقدة، والاباء الغافل

ويا للشمم الكظيم، والحمى المستباح

لكن قومي وان كانوا ذوي عد

ليسو

# الاغنياء يزاحمون الفقراء

## حتى في دور العلم

واخـوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات فكانونها ولكن في فؤادي

من المؤسف حقاً ان يلجأ اغنياؤنا الى المدارس الاميرية تهربا من دفع بضعة جنيهات لفلذات اكبادهم كانوا يدفعونها للمدارس الوطنية.

انا لا اريد ان ادافع عن المدارس والمعاهد الوطنية. فهذه والحمد لله في غنى عن ذلك، ولا اقصد الدعوة اليها اذ أن اعمالها ناطقة بذلك وان خير كفيل لانتشار سمعتها الطيبة هو ازدياد المترددين عليها.

ولكني اريد ان اقول ان بعض الاغنياء اخذوا يزاحمون الفقير في المدارس الاميرية، الامر الذي يؤدي حتما الى حرمان الاخير من دائرة المعارف التي ما اسست الا لمساعدة امثاله.

ومن المؤسف المخزي ان المعارف اصبحت تنتقي اولاد الاغنياء وتفضلهم على غيرهم من الفقراء ومتوسطي الحال. وهذا يعني انها ساهمت في الجريمة التي انتهت بحرمان الفقير وبارساله للشوارع والازقة.

ايها البخلاء

زكاة لا تدفعون، واحساناً واعانة لا تنفقون، واشتراكية متطرفة لم ندع اليها بعد، ثم تأتون فتزاحمون الفقراء؟

كنت قرأت مقالة في مجلة اميركية بعنوان «الثروة تصير سخية» ثم قرأت كيف ان الاغنياء الاجانب يتبرعون ثم يصحبون احسانهم بعاطفة من الشكر على ما اوتوا من الحظ لمساعدة الآخرين. والذي اعجبني جداً قول المحسن الكبير بنيامين فرنكلين ما معناه: «ان بعضهم تكرم باقراضه بعض المال الذي كان اساس ثروته واساس كل عمل نافع قام به. ولذلك فهو يريد ان يكون نافعاً حتى بعد موته — اذا امكنه ذلك — في تكوين الشبان وترقيتهم ليخدموا بلادهم.

ايها الغني جيبا والفقير عقلا واحساسا.

لا بد انك وعيت ما ذكرته لك عن اغنياء الاجانب. ولا شك انك كنت ولا تزال تسمع ان الشيوعية تسعى لنشر دعوتها في البلاد. اريد ان اصارحك واقول ان المستقبل غامض وان ما زرعته وتزرعه الآن ستحصده في الغد. وان عملك الحالي ومزاحمتك للفقير ربما توغر — ان لم تكن أوغرت — صدور الفقراء عليك. وفي هذا من الخطر ما فيه. فتمعن وع ما اقول.

وانتم ايها الفقراء

لا تقنطوا من هذه الحال السيئة. فلكل بدء نهاية وما بعد الضيق الا الفرج لا تغضبوا من جناب الموظف المسؤول عن هذه المحاباة. فستتدر ه لدى رؤسائه وسنعلن اسمه على رؤوس الاشهاد ان لم يرتدع ويعتذر اعلموا انه سيأتي قريبا — وقد جاء بالماضي — ذلك اليوم الذي ... هذا الغني البخيل تاركا وراءه مالا كثيراً كان حراً في انفاقه ... ينفقه. وسيموت غير مبكي عليه، وغير مكرم، وغير ... كن السبل التي اوصى بان يصرف بها المال الذي لم ... سيتلاشى ماله على ايدي سكيرة فاجرة واعلموا ... سكتب على قبور هؤلاء: «من يمتثل ... العر...

ابو كمال

# جددوا شباب الحركة الوطنية

امم وشعوب — في هذا الشرق — كانت اقل منا عـدة وعتاداً ورجالا ومالا حركتها الحوادث وهزتها المصائب ودفعتها الخطوب الى ميادين التضحية وبين عشية وضحاها خرجت من المعمعة مرفوعة الرأس وهي تنشد انشودة النصر والظفر انشودة الحرية والاستقلال

هذه الحوادث كم حركت امماً واخرجت شعوبا من الظلمات الى النور ومن الاستبداد والعبودية الى الاستقلال والحرية

الشعوب تتزاحم بالمناكب وتتنافس بعضها في هذه الحيـاة والكل يسعى وراء الحرية التي تنعم بها الامم الحية وفلسطين لا تزال ترقب الأمور عن كثب وتتطلع لهذه الحركات الدائمة المباركة التي تتطور كل يوم باشكال مختلفة وبرامج جديدة يبصرها لا يبصيرتها.

كل يوم نسمع في الشرق بحوادث جديدة وتطورات عجيبة تزلزل الجبال وتقض مضاجع اوروبا وكلها ترمي الى هدف واحد هو التخلص من السيطرة الاجنبية والاستعمار الاوروبي بالمرة.

اعتقد ان اكثر الجماعات في هذا الشرق قامت بمسائل خطيرة وعملت ما عليها من واجب في مقارعـة الظلم والاستعمار وكذلك فلسطين فانها قامت ببعض الواجبات الوطنية وفادت بالنفس والمال الا ان الامم الشرقية استفادت من حركاتها وجنت ثمر اتعابها وفلسطين لم تنل — ويا للاسف — شيئاً ولم تجن الا الحنظلا. والسبب في هذا الفشل هو وجود جماعة من الشخصيات «المعروفة» في البلاد على رأس الحركة ممن عرفوا بخيانتهم الوطنية ودسهم على القضية. وبذلك انحطت قيمة العمل مع هؤلاء، وفقدت القضية الوطنية من معنوياتها الشيء الكثير. حتى اصبح الخصم في هذه البلاد ينظر الى حركاتنا واعمالنا دون ان يعلق عليها اي اهتمام.

وقد تفشت هذه الخيانة بالمجموع واصبحت هذه الشخصيات التي كان الشعب يعلق عليها بالامس الآمال في مصيره تتعاطى السمسرة دون مبالاة وقد خرج من هؤلاء الناس جماعة يعلق عليهم الاجنبي ما يريد من الامور التي تفيده فراح يستخدمهم في هذه البلاد لمعرفة نواحي الضعف في صفوف الامة التي قد تخفى عليه او تسهى عن باله عند اللزوم...

وقد درجوا على هذه الاطاعه العمياء والانقياد لاسيادهم الاجانب فأخروا الامة في اكثر مواقفها خطورة واضاعوا عليها كثيراً من الاعمال النافعة المفيدة حتى تسرب بسببهم الى الحركة الوطنية الضعف والانحلال

فمن الآن يجب ان يتجدد شباب الحركة الوطنية في البلاد وان يدخلها عناصر طيبة من الشباب الذين عرفوا بماضيهم الطيب ولتكن هناك خطة عملية جديدة يسير عليها الشعب في طلب حقوقه وانصافه مما لحقه من ظلم واضطهاد. لا سيما وان المشروع الصهيوني الاخير — مشروع الخمس السنوات — الذي هو خطر على كل عربي في هذه البلاد يجب ان يشحذ العزائم ويحرك الهمم ويضاعف الجهود لتأليف جبهة قوية تجعـل من هذه الامة صفوفاً موحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

يافا اسماعيل الطوباسي

هل من معتبر ؟

# ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

هذا قانون سماوي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ارأيت الامة العربية يبعث الله تعالى فيها رسوله المصطفى ، فيخلق من تلك القبائل الهمجية امة تسود العالم في ربع قرن ؟ كيف تمت هذه المعجزة ؟ إن محمداً عليه الصلاة والسلام غير نفسية تلك الامة ، غير نفسية كل فرد فيها ، فكشف الله عنها البلاء والجهالة والعجز ، واحلها مكان العزة والقيادة لامم الارض جميعاً .

ثم دالت الايام وتوالت القرون فتغيرت نفسية افراد تلك الامة العظيمة من الايمان الى النفاق ، ومن الجلد على المكاره الى الجزع ، ومن القوة الى الاضطلاع بكل واجب الى الخمول والخور ، ومن الاستماتة في الحق الى الرضا بالباطل ، فحقت فيهم سنة الله مرة اخرى ، ونفذ في دولتهم حكمه الخالد ، فعادوا الى مكانهم الاول من الذلة والمهانة والعجز ، وطردوا من ديارهم في الاندلس ، وملك الاسبان والفرنسيون والطليان ناصيتهم في المغرب ، ونزلت بهم صنوف البلاء في المشرق ، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنه الله تبديلا .

أرأيت الامة التركية وقد قرع جنودها البواسل ابواب (فينا) وملكوا شرق اوربا وغرب آسيا وشمال افريقيا ، وتكونت الامبراطورية العثمانية التي خطب ودها ملوك اوربا وقياصرتها ، ثم لم تلبث ان انغمس ابناؤها في الترف وتحطمت اخلاقهم وتغيرت نفسية التركي ، فاصبح يؤثر النفاق في الباطل على الجهاد في اعلاء كلمة الحق ، فانقلب الاسد الكاسر الى شيخ اوربا العليل ، تملي عليه اوربا ارادتها وهو صاغر ، وتحتل عاصمته وهو خانع قابع ، حتى انبعث من بينهم فتى له نفسية التركي القديم فجاهد في امته حتى صاغ نفسية كل فرد فيها على مثال نفسيته فقادهم خفافا سراعا مستميتين الى ميدان النصر والعزة والمجد .

سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ارأيت الامة الايطالية وقد كانت مضرب المثل بين امم اوروبا في المهانة والخمول والفوضى وتدهور الاخلاق والفقر المدقع والجهالة المظلمة حتى كانت كمية مهملة في السياسة الدولية ، وحتى كاد تناحر الاحزاب فيها وتخاذل قادتها ومرض نفوسهم ان يقضي على البقية الباقية من سلطان هذه الدولة الفتية ، حتى انبعث فيهم رجل منهم يحمل بين جنبيه نفسية الروماني القديم ، فاهاب بامته ان يكون كل فرد رومانيا في قوة خلقه وشدة تطلعه الى العظمة والمجد ، وان ينسى مجد نفسه وشهواتها ، وان يذكر مجد امته العتيد ، وان يكونوا عصبة واحدة لا انقسام فيها ، وقلباً واحداً يخفق بمطلب فذ ، وهو أن تكون ايطاليا الحديثة خليفة رومة العظيمة . وتمت آية الله في خلقه : غير هذا الرجل نفسية امته فغير الله اقدارها ، ولم تمض عشر سنوات حتى رأينا هذه الدولة العلية المزدراة تقبض بيديها على مقاليد السياسة الاوروبية توجهها حيث تشاء ، وهي في كل هذا موضع الاحترام والهيبة من دول الارض جميعاً .

سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

ارأيت الى الامة الالمانية وقد تألبت عليها اجناس من البشر من بيض وسود وصفر فما استطاعوا لها دفعاً ، وظلت اربع سنوات تقارعهم وتجالدهم والنصر حليفها ، حتى اذا تغيرت نفسية ابنائها بما طغى عليهم من سيل البلشفية الروسية القوا سلاحهم وتخاذلوا ، فحلت بهم الهزيمة والمذلة والهوان ، وظلت نفوسهم ترسف في اغلال تلك المبادىء السقيمة خمس عشرة سنة ، يتولى الامر فيهم خلال هذه الحقبة دعاة تلك المبادىء من اليهود والدخلاء والافاقين ، حتى ظهر فيهم رجل منهم يدعوهم الى تطهير نفوسهم من هذا الدخل والزيغ والخور ، ويثير فيهم روح الكرامة القومية ، ويردهم الى ايمانهم القويم بمجد الوطن . وظل يدعو دعوته سنوات متوالية حتى نفذت الى اعماق نفوسهم ، فطهرت وتهيأت للتضحية ثم هرعوا اليه واصطفوا تحت لوائه وحطموا اغلال القنوط والعجز ، ونبذوا العقائد الخبيثة ، واجتمع شملهم وتوحدت كلمتهم وصاحوا صيحتهم « المانيا فوق الجميع » فاهتزت ووجلت حكومات كانت تسومهم من قبل الخسف والنكال ، وها هو اليوم يقودهم رافعي الرؤوس شامخي الانوف الى استعادة مجد الوطن ، فاذا كنت في شك من مآل هذا الجهاد فاقرأ « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ، وانظر ها هي نفسية الامة الالمانية قد ارتفعت من ضعف الى قوة ، ومن ذبذبة وتفرقة الى تماسك ووحدة ، ومن خمول ويأس الى صلابة وطموح ، فايقن انهم كما غيروا نفسيتهم سوف يغير الله اقدارهم .

سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

والآن عد بي الى العرب ، ألم تكن بلادهم امبراطورية واسعة الارجاء مترامية الاطراف ؟ الم يخفق العلم العربي على ثلث مساحة العالم المعمور ؟ وألم تبلغ الحضارة في عهدهم شأواً لم تبلغ معشاره أية دولة من دول العالم .

والآن أين هم في فلسطين ؟

احتلال بريطاني جاثم على كتافنا منذ ربع قرن الا قليلا ، وصهيونية فظيعة هدرت كرامتنا القومية وفرضت علينا عبودية لا نظير لها

واموالنا وثروتنا وتجارتنا وارضنا كلها يقبض على ناصيتها دخلاء يستظلون بلواء الانتداب ويستأثرون بالخير كله ويلقون الينا فتات المائدة

وفلاحنا يتضور جوعا فلا يصيب ما يقيم أوده

وشبابنا عاطل يتسكع فلا يرى منفذاً الى استنفاد نشاطه واستغلال علمه ولا يبصر الى الرزق سبيلا

غرباء في بلادنا

اذلة في ديارنا

واحزابنا وكبراؤنا في غفلة عن هذا البلاء كله ، يتطاحنون [illegible] كل يؤثر مجد نفسه وخيرها على مجد الوطن وخير الوطن [illegible] هذا البلاء كله ، والسبيل الى كشفه كله ؟ في [illegible] فقديما قضى الله تعالى للبشر كافة انه لا [illegible]

وتلك سنة الله في خلقه ، ول[illegible]

فاعلم ذلك ايها العربي .

# مشروع الخمس السنوات اليهودي

ونداء صاحب مجلة « الشباب »

لو حاولنا نشر الرسائل التي جاءتنا من القراء حول مشروع الخمس السنوات اليهودي، لاحتجنا الى عدة اعداد من مجلة الشباب. وجميع تلك الرسائل تشير الى القلق الذي استحوذ على نفوس العرب من جراء المشروع اليهودي الذي سيقضي حتماً على اهل هذه البلاد العرب. ولكننا ننشر اليوم شيئاً من رسالة قيمة ضافية وردت علينا من الكاتب الاديب «ابي الوليد» بالعنوان اعلاه :

ان الاسئلة التي وجهها صاحب الشباب لم توجه الى شباب فلسطين وحدهم، انما وجهت لكل شاب عربي في كل الاقطار العربية، والاحرى بنداء صاحب «الشباب» ان يوجه الى شباب العرب خارج فلسطين لأن الاعتماد على شباب فلسطين للقيام باي عمل حازم لدفع الخطر عن فلسطين، جناية على فلسطين !

في فلسطين شباب، ولكنهم ليسوا كالشباب الذين يستنجد بهم صاحب الشباب، لان فيهم من الطراز اللطيف (الناعم) الذين يطلون الشفاه والوجنات بالاحمر والابيض ويصقلون الشعر استعداداً لغشيان المعركة، معركة مغازلة الفتيات، فتيات اسرائيل الطامعات في ارض اسرائيل !

والحق ان نداء الاستاذ الغوري كان يجب ان يوجه الى كل عربي غير فلسطيني، لان العربي غير الفلسطيني اولى بفلسطين من عرب فلسطين، واسباب هذه الاولوية معروفة لدى كل من تتبع تاريخ فلسطين منذ الاحتلال البريطاني الى ان يأتي الاحتلال اليهودي على اثر الجلاء العربي ! فهو تاريخ كله عار وشنار وذل وصغار على عرب فلسطين الا القليل منهم... فاصبح منهم الجاسوس و...سار والخائن والمذبذب والمنافق بعد ان كانوا مثالا صحيحاً ...تذى به.

... الشباب. لقد سمع نداءك القليلون من ...ن يعرفون اغراء اليهود لذوي الضمائر ... العرب ظلماً وبهتاناً، ويعلمون عن مطاردة العامل اليهودي للعامل العربي المسكين، وتخليص عمله من يده، ويعلمون ان في كل هذه الاعمال اليهودية مقدمة مخيفة مخطرة لتنفيذ مشروع الخمس السنوات اليهودي، ولكنهم لسوء الحظ ساهون.

ان المشروع لمخيف ومخطر، وقد بدت ظواهره لكل ذي عينين، والحالة تضطر كل عربي الى الاسراع بالعمل والاستعداد لمواجهة الخطر بقوة منظمة ترتد امامها قوة المغتصب مندحرة خاسرة.

هلموا ايها العاملون !

هلموا لانقاذ الوطن العربي المقدس ايها المجاهدون.

هذا ما يجب ان تهتف به يا صاحب الشباب، فلديك فتية، وان قل عددهم، عظماء النفس اشراف المبدأ ابيون، وهم مستعدون لان يعملوا مع العاملين وان يكونوا فداء للوطن. واعلم ايها الداعي للجهاد انا على استعداد للموت فداء عن الوطن : «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين».

القدس : ابو الوليد

في الادب العربي

## الحب العفيف

قال توبة بن الحمير، وهو من ابلغ ما سمع في التعبير عن صادق الحب :

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت ... علي، ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة، أوزقا ... اليها صدى من جانب القبر صائح

وهل يجيب ودونه جندل وصفائح، وهو مدرج في كفنه، يطويه القبر، الا المحب الصادق في حبه ؟

وقالت ليلى الاخيلية تعنيه، وفيه يتمثل الهوى العذري، والحب العفيف :

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها ... فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه ... وانت لاخرى صاحب وخليل

## بين اطراف الاسنة

سواي بتحنان الاغاريد يطرب ... وغيري باللذات يلهو ويلعب
وما انا ممن تأسر الخمر لبه ... ويملك سمعيه اليراع المثقب
ولكن اخو هم اذا ما ترجحت ... به سورة نحو العلى راح يدأب
نفى النوم عن عينيه نفس ابية ... لها بين اطراف الاسنة مطلب

محمود سامي البارودي

حول حفلة ازاحة الستار

# كيف ديست الكرامة العربية؟

## تحت اقدام الاستعمار البريطاني ؟ ؟ ؟

اما ان حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في حيفا، تخليداً لذكرى المغفور له جلالة الملك فيصل الاول قد تبدلت من حفلة شعبية عربية، الى حفلة حكومية استعمارية، فهذا امر مفروغ منه، قد عرفه القاصي والداني، في فلسطين وسائر الاقطار العربية الاخرى!

اما كيف ديست الكرامة العربية تحت اقدام الاستعمار البريطاني، والغطرسة البريطانية عن رضاه وقبول من اصحاب الحفلة والقائمين بها والداعين اليها، والذين لبوها واشتركوا فيها فهذه اسئلة نتعهد نحن بالرد على قسم منها وندع الرد على الباقي منها الى اللجنة المحترمة؟!

كانت اللجنة ذكرت في بطاقات الدعوة التي وجهتها الى المدعوين ان الذي سيزيح الستار عن النصب هو جلالة الملك علي الاخ الاكبر لجلالة المغفور له، فارتاح القوم لهذه الفكرة ولهذا العمل الدالين على ان الحفلة هي حفلة شعبية لا دخل للاستعمار فيها

فاجئتنا اللجنة بخبر تأجيل الحفلة من ٣ الى ٨ اكتوبر الجاري، وثم طلعت علينا الحكومة ببرنامجها المطبوع بالطابع الاستعماري فهالنا ترتيبه على ذلك الشكل الدال على ان الاستعمار هو هو في الحفلات وغير الحفلات لا يقيم للشعوب المستعمرة وزناً ولا يحفظ للملوك والامراء كرامة!!

اما انا فاقسم غير حانث انه لو كانت لي كلمة في هذا الموضوع لصفعت واضع البرنامج ببرنامجه، واستلمت باب البحر من تلقاء نفسي.

ومن مواد هذا البرنامج الغريب ان يدخل وكيل المندوب السامي آخر واحد للمنصة، وتدري ايها العربي المسكين لماذا يجب ان يكون آخر الداخلين؟! لكي يقف له ويستقبله باحترام كافة الموجودين، وهكذا تم فقد دخل وكيل المندوب يمثل السلطة ذات الاسطول الضخم والجيوش الجرارة والطائرات التي تحجب نور الشمس، وكان آخر من دخل حيث وقف له واستقبله كافة الموجودين ومن بينهم جلالة الملك وسمو الامير، اي ان صاحب الجلالة والسمو وقفا احتراما وتعظيما لسعادة الـ مستر... او الـ سير، وحقك ايها القارىء انني اجهل لقبه ورتبته!!

والبرنامج يقضي ايضاً ان يكون اول الخارجين من الحفلة هو وكيل المندوب «اياه» ولماذا يا عزيزي ؟ ذلك لكي يقف له ويودعه كافة الموجودين وهذا واحسرتاه قد تم فقد كان جنابه اول من خرج فوقف له الجالسون ومن بينهم جلالة الملك وسمو الامير وشيعوه بالاحترام والتقدير، اي ان صاحب الجلالة والسمو وقفا احتراماً لممثل السلطة الاستعمارية ووظيفته لا تتعدى وظيفة اي حاكم عادي !

افلا يحق لك ولي ايها القاريء ولا مثالنا الصعاليك ان نهتف قائلين :

وارحمتاه لك ايتها الكرامة العربية التي ديست تحت اقدام الاستعمار البريطانى ! وداعا ايها الاباء العربى !

القدس : «ش»

(الشباب): قد كتبنا كلمة حول هذا الموضوع في عدد الاربعاء وقد كان لها وقعاً حسناً لدى جمهرة القراء المحترمين. واننا نوافق الكاتب (ش) على مقاله القيم، ونعتقد انه كان من واجب لجنة الاحتفال ان ترفض باباء وشمم مثل ذلك البرنامج الذي يجعل الامة العربية، بملوكها وامرائها وزعمائها، في مركز ثانوي بالنسبة لممثل دولة الاستعمار، الذي لا هو بالملك ولا بالامير. ويسوءنا ان نسطر هذا الضعف على اللجنة التي تتألف عضويتها من كبار الوطنيين في حيفا، ولكن الحق اولى ان يقال. ولو كنا في مكان اعضاء اللجنة لفضلنا الاستقالة على ان نرى الكرامة العربية تداس وتمتهن على ذلك الشكل المزري وعلى ان نرى ملوكنا وامراءنا وساداتنا وزعماءنا يضعهم جماعة من كرام الوطنيين، او هم يضعون انفسهم، في مكان اقل شأناً من ممثل دولة الاستعمار، تلك ال... التي يجب علينا ان لا نشترك في حفلة يكون ممثلها حاضراً فيها ..!

فهل لرجال اللجنة المحترمة اي تفسير او ايضاح لموقف... الوطنيين اجمعين ؟؟

# من ذكريات باريس

## ٣

## عصافير «اللوكسمبورغ»

«اللوكسمبورغ» حديقة ساحرة من أشهر وأجمل حدائق باريس عموما تقع في وسط حي المعاهد العلمية ومقابل مقهى «الكابولاد»، المقهى الذي كثيراً ما يرتاده طلاب الجامعة (ولا سيما العرب منهم).. مساحتها فسيحة، وتنظيمها غاية في الابداع. ذات ازهار يانعة ورياحين رائعة تأخذ بمجامع القلب وتنعش الاكباد. وكذلك بحيرتها الواسعة وناعورتها الخلابة.. واما «مجلس الشيوخ» فتقوم بنايته الفخيمة في الناحية الشمالية منها.

لقد احببت «اللوكسمبورغ»، أحببتها من كل قلبي، وطبيعي ان احبها، ولم يكن يحلو لي اكثر من الجلوس حول «بركتها» اطالع كتابا أو احضر درسا أو افكر في مسألة خصوصا في الصباح الباكر ايام الربيع. ولا انكر القراء الاعزاء انه قل ان كان يمضي علي يوم دون ان اقضي فيها برهة من الوقت أروح فيها عن النفس بعض عناء الدرس، وأمتع القلب والنظر بمشاهدها الجميلة العذبة.

وفي ذات صباح جئت «اللوكسمبورغ» كالعادة واتخذت مكاني على حافة بركتها حيث يطيب الجلوس. وما هي غير لحظة حتى هبط جواري سرب من العصافير كانت محلقة في السماء (عصافير حقيقية لها جناحان وريش «واذناب») وشرعت تقفز وترقص وتلعب (كحال العصافير) فلم اكترث وتابعت عملي. الا انني لم البث أن انتبهت بالرغم مني فاخذت اراقبها بحدة وتفكير..

عصافير لا تخاف!؟ عصافير لا تهاب المارة!! عصافير كلما اقترب منها الناس ازدادت فرحا ومرحا! عصافير تخترق صفوفها الرجال والنساء والاولاد فلا تفزع ولا تطير! حقا ان هذه لعصافير غريبة جديرة بالمراقبة والتفكير.

جاء العصافير رجل يداعبها ويرمي لها فتات الخبز وهي مرتاحة اليه. تسرح حوله وتحوم مغتبطة بقدومه أي اغتباط. وما أن غادرها حتى طارت الى غصونها تنشد الاناشيد الطلية وتغرد اغاريد الحرية.

أتبعت العصافير نظري، وسرحت حولها خيالي فانطلق وراءها [illegible] يكرمها ويحييها، ويغبطها ويهنيها، ويحلل السر في شجاعتها وقوة جنانها [illegible]اعي فرحها وطربها فعاد ظافراً يقول «انها الحرية»

[illegible] » منشأ السعادة وركن الهناء، «الحرية» امنية كل مخلوق

نعم هي «الحرية».

[illegible] اذن في بلاد الحرية، لكنه الانسان تعيس في [illegible] تفتخر بحريتها ولها كرامتها ومقامها، [illegible] ولا مقام.. ما هذا؟ ومتى كان؟

[illegible] العربي نفسا لسعادتك فانشدي

وغردي، وغني واطربي. ايتها الطيور ما ألذ عيشك واهناك.. ايتها «الحرية» ما ابهاك واسماك.

الآن ادركت سر تأخرك يا شرق.. الآن بدت لي علة شقائك وتعاستك.. الآن وضح لي الحق وبان.. هي حريتك السليبة اصل دائك، هي عبوديتك منشأ ذلك وهوانك، هو «الاستعمار» الجائر القاسي الذي لم يرحمك وجاء يمتص دماك ويهدد حياتك ويبغي قتلك وهلاكك.

الا تراها «العصافير» تتباهى بنفسها وتزهو، ألا تراها «الطيور» تشمخ بانفها وتعلو. لماذا؟ كل ذلك بفضلها، هي «الحرية»، أمنية كل مخلوق، وبهجة كل قلب.

وانت ياشرق انتبه بالله من رقدتك، وهب من غفلتك وفكر فيما يكيده لك الماكرون، ويدبره لك الظالمون. قم حطم بيديك سلاسل العار وأغلال الذل، ودافع عن شرفك الضائع وحقك المسلوب والا كنت اضحوكة «العصافير» وسخرية «الطيور»... وليتني كنت يوما عصفورا كالعصفور الباريسي الحر...

يافا — سعدي بسيسو

## خواطر...

١— من الناس من يخلقون اذنابا ومن العبث المسرف أن تجعلهم رؤوسا

٢— ليس آلم للنفس من رؤية الرذيلة في ثياب الفضيلة، والذئب في ثياب الحمل.

٣— بعض الناس كالموائع يتشكلون دائما بشكل الاناء الذي يوضعون فيه

٤— كثيرون يخلقون عندما يموتون

٥— اذا فقد الذئب انيابه صار حملا

٦— بعض الناس «كديك» الهواء يميلون دائما حيث تميل الريح

٧— جميع الناس يحبون الشهرة ولكن العاجزين يتظاهرون بالرغبة عنها.

نور الدين حلاوه

## كان ما كان!...

كان ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان:

ثقة موجودة بين التجار

ليرات ذهب تتداولها الايدي

نساء يطعن امر رجالهن

بنات يخجلن اذا نظر شاب اليهن

اماني تسمى الاماني الوطنية

ارباح يربحها التاجر من تجارة

نشاط وعمل في الاوساط الوطنية

بركة مطروحة في البيع والشراء، والاخذ والعطاء

بسط وسرور وكيف وفرفشة.

# يغيظني!...

يغيظني تدخل حكومة فلسطين في حفلة ازاحة الستار عن نصب المغفور له جلالة الملك فيصل الاول.

ويغيظني اكثر الترتيبات التي وافقت عليها اللجنة المسؤولة — تلك الترتيبات التي ان دلت على شيء فانما تدل بصراحة على سيادة القائم باعمال الحكومة وترفعه على من حضر الحفلة من الملوك والامراء وقناصل العرب!

ويغيظني بالاكثر ان اللجنة لم تحترم نفسها كما ان المدعوين لم يحترموا انفسهم ايضاً. اذ كان الاجدر بهم وبها ان ينسحبوا او ان لا يذهبوا حيث الاستعمار والاحتقار

ويغيظني ويفلقني ان اللجنة اجلست سعادة قنصل العراق في محل دون المراكز التي جلس عليها اعضاء اللجنة المحترمون. مع ان سعادة القنصل جاء يمثل جلالة ملك العراق!

---

يغيظني ان القحة وصلت بأحد الموظفين الانكليز ان يحضر الحفلة — التي اقامها سعادة رئيس بلدية نابلس لجلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله عندما زار الاخيران نابلس منذ اسبوع — وهو عاري الرأس وبدون جاكيت كأنه داخل على ملعب كرة القدم او مقهى خصوصي.

ويغيظني اكثر ان يتقدم هذا الموظف المتعجرف مسلماً على صاحب الجلالة بهذا الزي المقرف.

ويغيظني بالاكثر قبول جلالة الملك مثل هذا المخلوق والتقدم اليه بضعة خطوات مسلماً...

---

يغيظني ان الحكومة تفكر في اقامة تمثال تذكاري للجنرال اللنبي في القدس.

ويغيظني اكثر ان هذا المحل المنتخب يشرف على الحرم والصخرة. وهذا يعني ان اللنبي قد قهر الخليفة عمر بن الخطاب فاتح القدس وعنوان العروبة في هذه البلاد.

ويغيظني بالاكثر سكوت اهل البلاد والصحافة على هذه الاشاعة.

ويغيظني ويفلقني ان الاشاعة تقول ان النية معقودة على ان يزيح الستار موظف عربي كبير!

---

يغيظني ان يزاحم الاغنياء الفقراء في دور العلم الحكومية!

ويغيظني اكثر ان المعارف تشجع هذه المزاحمة فتفضل اولاد (الذوات) على اولاد « الأمة ».

ويغيظني بالاكثر ان الحياء مفقود وان الذوق مات. وعزرائيل لا يزال يغط في نومه!

---

يغيظني اصحاب الوجوه الصفيقة، الذين يمدحونك في حضورك ويغتابونك بعد ذهابك.

ويغيظني اكثر انهم يشتمون السماسرة والخونة، فاذا جاءهم سمسار خائن اقعدوه في صدر المكان واعطوه لقب (بك).

ويغيظني بالاكثر ان بعض من يشتم السماسرة هو سمسار وجاسوس

« مغتاظ »

# و يضحكني...

يضحكني ان البعض يفكر بتأسيس حزب جديد للمديونين.

ويضحكني اكثر ان يكون شعار هذا الحزب « تسديد الديون » على اساس ( اللي فات مات ).

يضحكني « الهبل » المتسلط على الاجانب الذين يأتون البلاد كسياح

ويضحكني اكثر ان بعض هؤلاء ينظر الى المحلات العربية الحديثة والى العربي كالأبله. كأنما عقله « تلخبط » بين اقوال الكتب عن العرب وبين الحقيقة التي رآها بعينه.

ويضحكني بالاكثر ان احد السياح الكنديين سألني عن « ذنبي » وعن الكيفية التي اخفيه بها عن الناس! وقد اجبته جاداً ان « الاذناب » لا تأتي الا على خاطر الاباء وحسب توصياتهم! وانه من المؤسف ان والدي لم يرضني من عداد ذوي « الاذناب » . وهكذا كان.

يضحكني ان أرى بعض « المهووسين » من الشبان يتغنى دائماً: — بيالوعتي وغيرها من اناشيد الهوى والشباب والعقل المفقود التي توحي الى النفس ذلا.

ويضحكني اكثر ان هذا البعض يرى من الغضاضة ان يقاس مع عمر ابن ابي ربيعة ودون جوان. فهو قد ترك ( القمباز ) وصار افنديا يزجج حاجبيه ويحمر شفتيه ويكحل عينيه ويقمز في مشيته كغراب البين وكجراد بن الارض.

يضحكني هذا الخبر. ويضحكني اكثر سوء التفاهم الذي نتج عنه وهو ان احد « الجدعان » صدم في الشارع. ولما اراد الصادم ان يعتذر له بكلمة « بردون » صار « الجدع » يشتم الصادم قائلا: — ابوك وعمك وكل اهلك « بردون »

---

من عيون الشعر

## كأنف الليث

ابو أن يبيحوا جارهم لعدوهم وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا
وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

حسان بن نشبه العدوي

## لاهل الجود

علي لاهل الجود كل طمرة عليها غلام ملء حزوم...
يدير بأطراف الرماح عليهم كئوس المنايا حيث لا يشـ...

---

## مطبعة الوحـ...

مستعدة لطبع كل ما يـ...

## الرسائل السرية

### من السر هربرت صموئيل

الى السير واكهوب

عرزي السير واكهوب .

اسمح لي كمندوب سام سابق ( لارض اسرائيل ) ان اتقدم اليك ببعض النصائح التي تتعلق بتلك البلاد العظيمة المقدسة ،لاسيما انك تحاول اليوم ان تقنع الوزارة بتأليف مجلس تشريعي في تلك البلاد .

فقبل كل شيء عليك ان تفكر في تلك العقليات العنيدة العربية في فلسطين ... فاولئك الناس لا يرضون بمجلس كرتوني كالمجلس الذي يرضى به جماعتنا واصدقاؤنا من العرب . فالعرب المتطرفون لا يرضون الا بمجلس تكون للعرب فيه الاكثرية ويكون على اساس الانتخاب لا التعيين . واذا كنت تعتقد ان الزعماء العرب ، الذين خلقناهم نحن او الذين اصبحوا زعماء عن طريق سمسرتهم على الاراضي لليهود ،ذلك البيع الذي يمكننا ان نضع له حداً اذا شئنا ، يمكنهم ان يحملوا العرب على القبول بالمجلس الذي تقترحه جنابك ، او يقترحونه هم عليك ، فانت غلطان . لان اهل فلسطين العرب على ما اعهد فيهم من التطرف والوطنية الصحيحة لا يسيرون الا على رأي المتطرفين المشاغبين مثل المفتي الاكبر وجمال الحسيني والفرد روك ويعقوب الغصين وعزة دروزة واصحابهم .

والغريب في تلك البلاد ان الحكام يعتقدون ان حملات بعض الصحف التي نغذيها نحن ويغذيها اليهود — على الزعماء العرب تضعف من شأنهم وتجعل الامة تنفض من حولهم ، ولكن لا يلبثون ان يروا ، عندما يجد الجد ، ان الامة لا تتبع الا اولئك ، وقد جرى ذلك لي بنفسي سنة ١٩٢٢ و ١٩٢٣ عندما سعيت ، بالاتفاق مع بعض اصحابنا من العرب ، ان نضحك على العرب بمجلس تشريعي او وكالة عربية .

لذلك عليك ان تسعى بان يكون مشروعك طبق رغبات المشاغبين من العرب الذين لا تعميهم دنانير اليهود ولا ابتسامات الحكام ولا حفلات الشاي ، والا فاني ابشرك بالفشل منذ الآن .

هذا ما احببت ان اقوله لك الآن عساك تجد فيه ما يساعدك على انجاز مهمتك .

المخلص

هربرت صموئيل

-٢-

### من المستر هول القائم باعمال الحكومة

الى وزير المستعمرات في لندن

[illegible] فليب كنلف لستر المحترم .

[illegible] هذه الرسالة بغير اظهار سروري وابتهاجي لفوز [illegible] العربية ، وعلى فكرة الوحدة العربية ، وذلك [illegible] العرب عن النصب التذكاري لجلالة المغفور له

# انتظروا في العدد القادم

## حول مشروع الخمس السنوات اليهودي

## احببتك... ولكن مجنونة! (قصة لابي رياض)

## رسالة سرية من عيسى العيسى الى نخلة كتن

## من مخبرنا ابي كابوس

صحافيونا كما عرفتهم — ملاحظات ومشاهدات

السمسار رقم ٤ — المعلوم والمجهول

خطرات — في عالم الرياضة

يغيظني ويعجبني الخ الخ

---

صديقنا الملك فيصل ، الذي لو بقي حياً لسبب لنا اتعابا ولقضى على انتدابنا في شرقي الاردن وفي فلسطين ، ولكن الله سلم والظروف ساعدتنا

فلقد كان العرب ينوون ان تكون الحفلة عربية جامعة ، برأسها ملك عربي ولا يحضرها الا عرب ، ولا تعزف فيها الا موسيقى عربية وكانوا يرجون ان تكون مظهراً من مظاهر الوحدة والتآخي بين الشعوب العربية . وكانت الصحف العربية تهلل وتكبر لتلك الحفلة ، وكان الشباب العرب يستعدون للسفر الى حيفا بالمئات . كل ذلك يجري ونحن نرقب الامور عن كثب ، حتى اذا جاءت ساعة العمل ، ادخلنا اصابعنا في الموضوع ،وبما لنا من «الدالة» و «الصداقة» و«العلاقة» الطيبة مع «الوطنيين» ومع بعض المسؤولين عن اقامة الحفلة، تمكنا من قلب الحفلة رأساً على عقب ، وجعلناها حفلة انكليزية يهودية صرفة ( لان الانكليز واليهود واحد في هذه البلاد ... ) وقضينا على آمال العرب وامانيهم ..

وكم كنت اود ان تكون حاضراً الحفلة لترى مع رجال الحكومة تتقدم على العرب ، من ملوك وامراء ورؤساء دين ورؤساء بلديات وزعماء.. فاني متأكد انك لو كنت حاضراً لابتهجت كثيراً . كيف لا وانا موظف صغير في وزارتك العظيمة ، لا تتعدى وظيفتي وظيفة متصرف في شرق الاردن أو حاكم في العراق ، يقف لي اجلالا ملوك وامراء ووجهاء وزعماء من العرب ... وتعزف موسيقانا بنشيد ملكنا وامبراطوريتنا المحبوبة . ولما غادرت مكان الحفلة تركت خلفي كل اولئك العرب الشرقيين

فهل لي ان اسمع منك كلمة شكر وثناء في هذا الموضوع ؟ وهل لك ان توافق على منح بعض اصحابنا من العرب الوطنيين اوسمة ومداليات لمساعدتهم ايانا من حيث يدرون ولا يدرون ، في عيد مولد جلالته ؟

وختاما ادعو لامبراطوريتنا العظيمة بطول البقاء ولاستعمارنا بالامتداد والسلام .

المخلص : هول

من مخابرنا ابي كابوس

# شخصيات في ابيات

( بعد ان رجاه القراء والعارفون كثيراً ... نهض مخبرنا الفاضل السيد ابو كابوس ... نعم ابو كابوس ... من سباته العميق ... وتكرم على « الشباب » بشيء من قلمه « الكباس » الذي ( يهري ) فيه (وبر) كل ( هلاس ) ... وسيكتب دائماً على هذا (القياس) ... وسيدعو لتطهير البلاد من ( الانجاس ) ... طيب الله له الانفاس .

وننشر له اليوم اولى كبساته على شرط ان يتبعها بغيرها ، راجين من حضرة « المكبوسين » ان يحتملوا ( كبس ) ابي كابوس برحابة صدر ... وان لا ( يزعلوا ) علينا ... ولا ( يقودونا ) الى المحاكم ... فعلينا قضايا فيها الكفاية !

« الشباب »

## استقبال باهر

شاع ان الشيخ عبد الفتاح درويش ذهب الى احدى القرى المجاورة للقدس مع احد سماسرة اليهود لغاية شريفة وشريفة جداً ! فلما اقترب من القرية قابله النساء بالولولة وندب الاموات . فالتفت الى اليهودي وقال «انهم يستقبلوننا بمظاهرة وزغاريد » ففهم السمسار واجاب على الفور: « خكومة قالت ما فيش مظاهرات . يا الله يرجع اخسن خكومة يعمل خبس من شان نخنو »

فاحمر وجه الشيخ خجلا وانشد متمثلا:

يا يوم العز راح والجيوب خاليه واليوم الذل حل فينا والجيوب هايله
العز ما يجيبو المال والفعال مايله

## العقرب تحت حجر

قيل ان احد الناس الذين ضاقوا ذرعا بتلون جريدة فلسطين ورئيس تحريرها يوسف حنا ضرب هذا الرئيس على عينه ضربة اليمة لم يحضرته اتخاذ الاجراءات القانونية بعدها. فلما سئل عن ذلك قال:

آجروني آجروني ليتهم ما وفروني
كلما زادوني صفعاً زاد دخلي من مجوني
ان لطمي لي مفيد تلك نفسي فاعذروني

## ارحموا عزيز قوم ذل

اتم الاستاذ عيسى افندي العيسى دور نقاهته في لبنان رغم صدماته العديدة في هذا الصيف من مقاطعة الى خذلان الى خسران. وقد بدت له الآن مشكلة جديدة اذ قرر اهل الرمله حرمانه السكنى فيها وهي التي ارتاح الى هوائها وهدوئها من عناء السياسة، وتلون يوسف حنا، فكتب الى اهلها يقول:

اتوب الى الله الذي ما احلني بذا الذل الا من قبيح فعاليه
رفقوا أهيل الرملة البيضاء اني اموت وسوآتي تسعر ماليه
ليكفيكم ذا الفلسطوي اخو البلى فطلعته شؤم علي وداهيه

# أين الحق ???

اكلت اكلة ساء هضمها فانقبضت نفسي . وغاضت بشاشتي وتقطب ما بين عيني وسئمت كل شيء حولي . وبرمت من مخالطة الناس كما برمت العزلة عنهم ، وكرهت السكوت كما كرهت الكلام ؟؟ ونظرت الى العالم فتجهمته ، رأيته ثقيل الروح ، فاسد المنطق ، يمج السمع نغماته ، ويعاف الطبع منظره .

اي شيء فيه يسر ، ان هو لا جيفة تنبحها الكلاب ، وميتة يتساقط عليها الذباب ، عدو كل الفة ، ومصرع كل شمل ؟؟

سعيد وشقي ، وفقير وغني ، وذكي وغبي ، ليست الا الفاظاً أصطلح عليها! فان انت تأملتها لم تجد كبير فرق بين مدلولاتها .؟

نظام كله فوضى ، وحياة كلها فساد ، رذيلة تسعد ، وفضيلة تشقى بحار تشكو الري ، وصحراء تشكو الظمأ ، وماء ولا شرب ، وشارب ولا ماء

كذب المؤرخون ... فسموا زمننا سلماً . وزمناً حرباً وما السلم الا حرب صامتة أشر من الحرب الناطقة ! كل شيء في العالم مفترس ، اسد يفترس ذئبا ، وذئب يفترس حملا . وأب يفترس ابنه ، وانسان يفترس كل شيء حتى نفسه ؟؟

زاد تلبك معدتي . فزادت من الحياة نقمتي
فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

* * *

تناولت دواء هاضما فاخذت اهش للحياة وابش وبدأت انظر الى العالم بوجه منطلق ، ومحيا منبسط — ها هو ذا قد تألقت صفحته ، وانقشعت غمامته ..

الحق ان العالم جميل ، فهذا نسيم يعطر الجو بعرفه ، ويحيي النفوس برقته ولطفه وهذا الربيع نزهة العين ، ومنطق الطير . كل شيء حولي يضحك !! ليس في الامكان ابدع مما كان !!!

ان الحياة غنية باللذائذ. وليست الآلام فيها الا توابل تهيأ لاستمراء اللذة ؟

وما الدنيا الا قيثارة يوقع عليها شجي الالحان ومائدة شهية صففت عليها صنوف الالوان

ان كان في الدنيا سخف وهذيان، فكن الفيلسوف الضاحك ولا تكن الفيلسوف الباكي!!

* * *

رحماك اللهم! اذا كان درهم من دواء هاضم يغير وجه العالم ويحيل السواد بياضاً، والشقاء سعادة، والقبح جمالا، والظلام نوراً، والحزن سروراً فأين الحق يا الهي???

نورالدين حلاوه

## يا بلاش

يقال ان الشيخ اسماعيل النجار قد عزل عن وكالته المجانية حضرة الاستاذ المفلح والقانوني الملحلح رشدي افندي المهتدي، تلك الوكالة الـ... درت عليه ارباحا غير مباشرة عظيمة منها الالقاب المشهورة ... « .. مار النجار» و«دار بلا اجار » و«عود بلا اوتار »

فجلس الاستاذ على شرفة مكتبه ووضع يده على ...

اظلم الناس ظلوم لجسم ...
لا لغير يجتنيه بل ...

مخابركم:

## شؤون ارثوذكسية

# الكرسي الشاغر

كثر اللغط في الاوساط الارثوذكسية بشأن من يعتلي الكرسي البطريركي الاورشليمي الشاغر، وراح كثيرون من الذين يهتمون بالارثوذكسية ويغارون عليها يتطلعون الى ابعد من فلسطين وسوريا علهم يجدون الرجل اللائق الحازم الصارم لان يكون رأساً لهذه الكنيسة التي لعبت في ابنائها يد التفريق فمزقت مجموعهم واخذ فريق من الملة يتكهن بامكان تنصيب البطريرك الاسكندري بطريركا على اورشليم في حال اعطائه حقوق الشعب المنصوص عنها في تقرير السير انطون برترام مع التعديلات التي ادخلت عليها فيما بعد. فعسى ان يتاح للملة ايجاد ذاك الرجل الصالح الحازم المخلص ليدير دفة هذه السفينة التي تلاعبت فيها ارياح التفرقة وزوابع الانقسام ويوصلها الى الشاطىء الأمين، شاطىء السلامة والطمأنينة ان شاء الله

# أستياء الرأي العام الارثوذكسي

استاء الرأي العام الارثوذكسي كل الاستياء لخبر التجاء ١٥٠ شخص من ارثوذكسي مدينة مادبا ( شرق الاردن ) الى حضن كنيسة أخرى. والكل هنا ساخط على قصور رجال الاكليروس والمستلمين لدفة الامور منهم من هذا القبيل، والكل يعزي هذا العمل الذي اقدم عليه اخواننا ابناء مادبا الى عدم وجود رأس للكنيسة وخلو البلدة المذكورة من المدارس الارثوذكسية والكنائس وعدم اهتمام الاكليريكيين بالعلمانيين وانشغال رجال الدير في القدس بالتنعم واكل الاطايب والانغماس في الملذات تاركين خراف الكنيسة تسرح وتمرح كيفما شاء لها الهوى! وان هؤلاء ( الخراف ) الذين شردوا من الحظيرة الارثوذكسية ما هم الا ضحية ( الرعاة ) غير الصالحين — الرعاة الذين لا يهمهم من هذه الحياة الا املاء الجيوب والبطون واشباع النفس، والنفس امارة بالسوء، فسحقاً لمثل هؤلاء الرعاة غير الصالحين وبئساً لمثل هاته الطغمة الضالة المضلة.

القدس (ابو صادق)

# نادي الاخاء الارثوذكسي

في مدينة بيت المقدس ناد فتي يدعى نادي الاخاء الارثوذكسي. واعضاؤه الذين يتجاوزون الخمسين يعملون كل ما في وسعهم لخدمة الملة الارثوذكسية وناشئتها.

وقد تحدثنا مع فريق من اعضاء هذا النادي فوجدنا انهم جد غيورين ...مة ملتهم وبلادهم، وانهم متحمسون لعملهم الطيب الذي يقومون ... انهم سيقومون قريبا باحياء حفلة عامة لافراد الملة الارثوذكسية ... الى ايصال اعضاء النادي الى عدد كبير.

...حري بالتشجيع والمؤازرة من جميع افراد ... شريفة، وان العمل الذي يقوم به انساني ...رة. ... العر... وتأييدا لهذا النادي الناشىء.

## مريض على شفير الهاوية

# لقد اهتدينا الى الداء

## ولكن اين من يشرب الدواء؟

الاطباء وحدهم يدركون مرارة الطبيب الذي ييأس من المريض ولا اعرف — وقد تمثلت هذه المرارة بجميع اطوارها — أوجع للنفس منها

فاذا رأيت الطبيب مطرقا حزينا امام فراش عليله، اذا رأيته مكمداً، جاحظ النظر، بادي القطوب، منسحق النفس، فقل انه يئس منه فهو يعالج هذه المرارة التي يتجرع كاسها نهلة نهلة، حتى تمتلىء بها ضلوعه، فيقع تحت تأثيرها واهي القوى جريحاً

انها مرارة اليأس من حياة اودعها العلم بين يديه

انها مرارة اليأس من ليالي قلب بها كتب الطبابة حتى مطلع الفجر باحثا مفكرا عن العلاج الذي لم يهتد اليه.

انها مرارة اليأس من مصلحة شاءها الله أن تكون مربوطة بحياة هذا المريض.

انها مرارة اليأس من اجر يرتقبه وثواب يرتجيه

انها مرارة اليأس من الابتسامة التي تنطبع على فم الغالب بعد المعركة. لقد عارك المرض آملا بالانتصار فاذا هو منكسر!

يالها من مرارة بليغة الالم — مرارة الطبيب الحقيقي امام غلبة المرض اياه. وكمثل هذا الطبيب يقف الطبيب — الصحافي — امام هذا الشعب العليل

يقف وفي عينيه انكسار المغلوب، وعلى شفتيه ابتسامة القانط، وفي قلبه — لا فليس في قلبه وقد سحقه الفشل ما يصح الكلام عنه.

لم يغادر حكمة في كتاب، ولا وحياً في سماء، ولا عبرة ولا مزدجراً في الامثال الا وقد عالج من هذا المريض، فذهب كل ذلك هدراً. وها هو... ها هو هذا المريض في دوار من الحمى تلهبه الهابا، ويالك من حمى لم يرو التاريخ لك مثيلا يمشي بك المريض الى القبر مترنحا، ثملا معربداً...

الصحافي — هذا الطبيب البائس — يقف امام غلبة الداء مطرق الرأس وجيعاً. لقد عرف داء هذا الشعب بل ادواءه لانها كثر — لقد عرف فيه داء التواكل، فداء التنافر، فداء الحياء من العمل، فداء التراخي والكسل، فداء تأليه كل غريب واحتقار كل قريب

ثم داهمته وهو على قبره حمى الخنوع والمذلة فكانت اشبه شيء بسكرة الموت!

وامام هذا الشعب الذي لا يريد ان يتجرع دواء وقف الصحافي الشريف وقفة اشعر واوجع وآلم في النفس من وقفة الطبيب عند فراش العليل المفارق.

ان الطبيب لم يهتد الى الداء ليصف له الدواء اما الصحافي فقد اهتدى الى الداء... ولكن أين من يشرب الدواء؟

لا أحد!...

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله!

# ملاحظات ومشاهدات...

## كبيالة

بموجب البرنامج الاصلي لحفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري للمغفور له فيصل الاول، كان منتظراً ان يزيح الستار جلالة الملك علي. ولكن ما لبثنا ان سمعنا ان القائم بامور الحكومة الرجل الانكليزي الاستعماري الذي يعمل لتهويد فلسطين، او بالاحرى هودها وخاص! سيزيح الستار...

والحق اني تعجبت جداً لهذا التغيير. ولكن يظهر كما قال احد كبار المحامين، ان الذين دعوا الى الحفلة (بلاش نقول غيرهم) ظنوا ان البرنامج عبارة عن كمبيالة... فجيروها لاسم القائم باعمال الحكومة.

وهذه المسألة تشابه اعتقاد الانكليز بان (فلسطين) — يعني البلاد مش البلاء — كمبيالة فيحاولون تجييرها لامر اليهود!

ويا ما في الدنيا من كمبيالات!

## تعيين

تقول جريدة عيتون مايوحاد — على ذمة مراسلها العربي الموظف في ادارة... التي تصدر باحرف عربية — ان فريقاً من «الوطنيين» لاذكر اسماءهم اجتمعوا في يافا وقرروا قبول المجلس التشريعي على شرط ان يكون رجاله معينين تعييناً!

وفي اعتقادي ان طلباً مثل هذا الطلب معقول... للغاية... وانه الكفيل الوحيد لاحراز العضوية المنشودة من قبل بعض الناس...

ولكن هذا الاقتراح جاء متأخراً ولو جاء قبل الآن لكانت له بهجته التي يستحقها!

## عندم

في اخبار اوربا ان شخصاً هجم على ملك يوغسلافيا وقتله وقتل معه عدداً من الناس منهم وزير خارجية فرنسا، والحق ان هذا الخبر مما يؤسف له ويزعج، وهو يدل على (وحشية) مقترف هذا الجرم الفظيع...

ولكن لو فكرنا في جرأة هؤلاء الناس وجرأة (نحن) من البشر... لاصابنا العجب الكبير!

هناك يقتلون ملوكاً وامراء ورؤساء وزارات... اذا اعتقدوا انهم يضرون بالبلاد والعباد...

اما هنا فنحن نبخل ببيض مسلوق (برشت) وبندورة (مفعوصة) نكرم بها وجوه بعض الناس...

ام ان اهل فلسطين يخشون من دخول (سماسرة) في هذا الميدان؟

الله يخلي لنا اخلاق اهل البلاد وحبهم للسلم... والمسايرة!

## بوليس

تأبى ادارة البوليس في مصر الا ان تثبت للعالم انها (موجودة) ويرفض (المشاغب الكبير) مصطفى النحاس باشا الا ان يساعد البوليس المصري على اثبات وجوده.

ففي كل مناسبة يخرج فيها النحاس باشا من بيته او بيت الامة يتبعه رجال البوليس وفي حالة تجمهر الشعب حول رئيسه المحبوب يشغل افراد البوليس عصيهم وهراويهم في ذلك الشعب المسكين. وبذلك يثبتون للعالم وللانكليز وللاجانب ان البوليس المصري... نشيط وموجود على وجه الارض...

اما وجه العيب في الامر فهو قيام حكومة باسرها لمقاومة فرد من الناس... لا ذنب له الا ان الشعب يتعلق به ويؤمن باخلاصه.

وتفعل حكومة مصر حسناً لو انها اعارت بعض رجالها الذين يحسنون استعمال الهراوي والعصي لحكومة فلسطين لاستخدامهم في مقاومة الحاميات اليهودية... (ملاحظ)

# كلمات الحكماء

اذا شئت ان تعرف من انت، فانظر الى اعمالك

من اثرى من الألفاظ في الصغر افتقر الى المعاني في الكبر

البخيل يسخو من عرضه بقدر ما يبخل من ماله

من تبسم لك في غير اخلاص فهو شر الأعداء

اعتزال السفهاء ترفع عن السفه

اذا لم يكن للمرء وجود مستقل ووجدان شرف حياته؟

اری الرجل فيعجبني، فاذا قيل لا

من اوهنت الخطوب عزم

## اجتماعيات

# وهي لا تدري!

وعدت الاستاذ صاحب (الشباب) باستمرار الكتابة في مجلته الزاهرة، واليوم ارجو القارىء الكريم ان يسير معي (بمخيلته) الى حيث اريه صورة صغيرة لناحية من نواحي غرام (الشباب) في هذا البلد الطيب:

مشى حاني الرأس مكبل الذراعين، ومشت شامخة الرأس مرفوعة الجبين. يسير على جانب الشوارع حزيناً ويلتفت اليها بنظرات ملؤها الحنو والشغف وهي تمشي امامه باسمة الثغر مشعشعة الخدين تنظر اليه وهي لا تدري!

يجلس بجانبها وفي صدره لوعة تحرق ضلوعه حرقاً وفي قلبه لهيب يكويه كياً. وهي جالسة تبتسم ابتسامة الالم وتهزأ بعاديات الليالي، ولكنها لا تدري!

اواه، اله لسان ان نطق جعل للصخر لساناً. وقلب ان اقتحم الاخطار ذللها. وامام نظرة من نظراتها ينعقد لسانه ويضعف قلبه فيربط يديه على صدره، وهي تقف امامه كأنها تمثال من العاج لا يخفق لها قلب ولا ينعقد لها لسان، فهي اذاً لا تدري.

فيا عشتروت، يا ربة الجمال والحب، هل يقضى على متعبد في هيكلك المقدس، ويموت ساجداً امام تمثال نفسك الطاهرة، وتلك التي وهبتها شعلة من نار جمالك لا تدري!

أللقلب على القلب دليل؟ ايموت قلب عاشق ولهان بقلب سال وحب ثغر مبتسم — وهي لا تدري!

القدس (ابو صادق)

---



# شركة المطبوعات العربية

تأسست في القدس شركة باسم شركة المطبوعات العربية (المحدودة)، والغاية من تأسيسها، كما جاء في منشورها: «تأليف وشراء وترجمة وطبع ونشر وبيع الكتب والجرائد والمجلات والاعلانات والمعلومات والاخبار والقرطاسية وادوات المكاتب. وبالاجمال الاشتغال في جميع اعمال التأليف والطباعة والنشر والصحافة».

ويتألف رأسمال الشركة من ١٠٠٠ جنيه فلسطيني مقسوم الى ١٠٠٠ سهم قيمة كل سهم جنيه فلسطيني واحد

والحقيقة ان مشروعا كمشروع شركة المطبوعات العربية جدير بعطف واهتمام كل عربي، لان الشركة ستسد فراغا كبيراً يشعر به التجار واصحاب المصالح والموظفون والمثقفون والصحافيون في هذه البلاد.

وسيكون اول مشروع تقوم به الشركة هو اصدار مجلة تجارية اقتصادية مرتين في كل شهر او اكثر، لخدمة البلاد والتجار وارباب الصنائع والحرف والاعمال والموظفين والمتعاملين والتلامذة وغيرهم، وستتبع ذلك العمل الجليل الفائدة بتحضير (رزنامة) ومفكرات وما شاكلها من المسائل الضرورية.

وما كاد مجلس ادارة الشركة يعرض الاسهم للبيع حتى كثر اقبال الناس عليها، وسينتهي الاكتتاب بعد مدة قصيرة، لهذا نرجو الذين يودون الاشتراك في هذا العمل الوطني الجليل المنتج ان يخابروا رئيس مجلس الادارة، الشاب النشيط والاقتصادي المعروف فؤاد افندي سابا في القدس.

وسنتكلم في اعدادنا القادمة عن هذه الشركة بصورة اوسع.

---

# الديمقراطية عند العرب

## — ٢ —

### الديمقراطية السياسية

ان درس التشكيلات السياسية العربية في عصر الجاهلية امر يجد فيه الباحث لذة وابتهاجاً ، بالرغم عن ان التشكيلات السياسية في الجاهلية كانت بسيطة للغاية . وقد كان الحجاز احسن الاقطار العربية تنظيما واكثرها مدنية وثقافة ، وكان القرشيون سادات ذلك القطر العربي المنتج للرجال والفطاحل . وكان لقريش دار ندوة يجتمع فيها زعماء مكة وشيوخ القبائل المجاورة . اما مدار بحث المجتمعين فكان حول شؤون القطر السياسية والاقتصادية والدينية ، ولم يكن الرجال المسؤولون ليقروا امراً ذا بال الا بعد عقد اجتماع لهم في دار الندوة . وكان اهل الحجاز يسيرون على اساس توزيع الاعمال وتنظيمها ، فوزعوا اعمالهم على فرق مختلفة ، فكانت شؤون الحرب في يد فريق من آل قريش، بينما كانت امور الدين في يد فريق آخر وهلم جرا .فكانت هذه التشكيلات وتلك التوزيعات في الاعمال مفخرة لقريش اذ لم يكن تاريخ الشرق الادنى في ذلك العهد يعرف لها مثيلا .

وهناك امر هام يدل دلالة واضحة على الروح الديمقراطية عند العرب في ذلك العصر ، وهو أن سادات قريش ، بالرغم عما كان بينهم وبين القبائل البدوية المجاورة من فروق في المعيشة والثقافة والتفكير ، كانوا يرسلون ابناءهم وهم في سني الطفولة لقضاء بعض السنوات في بيوت الشعر بين رجال القبائل البدوية ، لكي يتطبعوا بطابع البداوة والديمقراطية الحقيقية .

وفي العصر الجاهلي وقع قتال بين اهل يثرب واعداء لهم ، ولما اقترح البعض على زعماء المدينة ايقاف القتال واجراء الصلح اشترط الزعماء لتنفيذه اخذ موافقة جميع المحاربين والمقاتلين . واذا قابلنا هذا العمل الديمقراطي الحقيقي بما يقوم به « دكتاتوريو » القرن العشرين من الاعمال الاستبدادية ، نجد ان العرب في عصر الجاهلية كانوا اكثر ديمقراطية من رجال القرن العشرين .

وكان عبد المطلب (ر) عم النبي العربي الكريم (ص) رجلا محترما محبوبا وكان الجميع يطيعون امره ويسيرون بموجب ارشاداته . فلما توفي دعا ابنه الزبير زعماء قريش لتوحيد كلمتهم فاتفقوا على تأسيس حلف دعوه بحلف الفضول ، وكانت الغاية من وراء ذلك العمل ان يقوم بتصريف الامور جميع الرجال المسؤولين لا رجل واحد فقط .

ويساعدنا على التدليل على وجود روح ديمقراطية (سياسية) في العصر الجاهلي اقوال بعض الشعراء. من ذلك قول عمرو ابن كلثوم في معلقته المشهورة :

ورثنا المجد عن عليا معد      نطاعن دونه حتى يبينا

والمعنى هنا «بالمجد» جميع وجوه الحياة التي تعود العرب ان يعيشوا بموجبها واهمها المظهر الديمقراطي . ومن قوله ايضاً يخاطب الملك عمرو ابن هند :

تهددنا وتوعدنا، رويداً      متى كنا لامك مقتوينا

اذا ما الملك سام الناس خسفاً      ابينا ان نقر الذل فينا

فشعب يوجه شاعر من شعرائهم مثل هذا القول لملك ، حري بان يشار الى ديمقراطيته ، او الى تفكيره الديمقراطي اذا شئت ، بالبنان.

ومن مثل ذلك قول الفرزدق :

وكنا اذا الجبار صعر خده      ضربناه حتى تستقيم الاخادع

وهناك كثير من مثل تلك الاقوال التي تدل دلالة تامة على روح العرب الديمقراطية وحبهم لها .

### الديمقراطية في الاسلام

ثم جاء الاسلام ، ولم يكن الاسلام دينا حنيفا فحسب، بل كان للجزيرة العربية بمثابة نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي ايضا . ولو لم يكن الاسلام كذلك لما تمكنت الدول الاسلامية العديدة من النشوء والارتقاء على اساس القرءان الكريم وتعاليم الاسلام ، دون ان يكون لها دساتير وقوانين وعادات وانظمة كسائر الدول . وكان النبي العربي (ص) اعرف الناس بنفسية الشعب العربي ، فاعطاه الانظمة التي توافق طبيعته وبيئته وتاريخه ومزاج افراده ، وقد وافق الرسول على الكثير من العادات العربية والمبادىء القبلية والاعتقادات الشعبية . وهكذا لما ظهر الاسلام والقرءان الكريم قويت الروح الديمقراطية ولو الى حين ، اوبالاحرى فان الاسلام جعل الديمقراطية على اساس مفروض الزامي اذ ان النبي (ص) امر بذلك في عدة احاديث وتعاليم .

وفي القرءان الكريم الشيء الكثير من ضمانة ما كان عند العرب من روح ديمقراطية ، كما ان ذلك الكتاب السماوي يحتوي على وصايا لاقامة انظمة سياسية ديمقراطية . ولا نحاول في هذه العجالة أن نورد كل ما جاء في ذلك الكتاب الكريم في هذا الخصوص، بل نكتفي بشيء قليل منها .

وردت في مدح المؤمنين الآية الآتية :

«وامرهم شورى بينهم» ،وهذه الآية الكريمة تدل دلالة واضحة على الروح الديمقراطية (المساواة والاخوة والصداقة والمسؤولية المشتركة) عند العرب . وجاءت ايضاً آية «وشاورهم في الامر» وهذا دليل آخر على وجوب الشورى بين المؤمنين والشورى اقوى مظهر من مظاهر الحياة الديمقراطية السياسية .

ثم ان القرءان الكريم جعل على العرب (يعني المسلمين ، لاننا نعتبر الاسلام دينا وثقافة عربيين ) الزاماً ان يكون لهم هيئة تمثلهم في امور الدنيا ، ولهذا الغرض النبيل وردت الآية الكريمة : «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وتلك الجماعة التي يحتم وجودها القرءان الكريم تشبه تمام الشبه البرلمانات الاوربية والاميركية ، وهي التي نقول انها على اساس ديمقراطي . وجود « امة يدعون الى الخير الخ ..» الزام على المؤمنين ،يعتقد اهل الفقه ان المسلمين يكفرون ان لم يسيروا بموجبه .

وجاءت الاية :« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلـ[...] شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم »وهذه الآية الكـ[...] قضت على الطبقات حتى وعلى فكرة التفضيل بين شعـ[...] جعلت التقوى الصفة التي تقرب المؤمن الى الـ[...] كذا اولانه غني أو فقير.

وكذلك يقول اهل الفقه والدين ان[...] الحل والعقد وهم الذين يجب ان يرجع [...]

# اعداء البلاد بالارقام

## السمسار رقم «٤»

بعد فرز اقتراحات القراء الكرام نال المدعو (شريف الشنطي) رقم ٤ كسمسار خرجت اراضي البلاد عن يده الى اليهود.

وقد ارسلنا اسمه للكاتب الفاضل (ابي الوليد) ليتحف القراء بما يعرفه عن هذا السمسار وموعدنا به العدد القادم.

---

## من كل واد عصا

— سأل منجم رجلا عن طالعه. فقال: (تيس). قال: ليس في السماء تيوس. فقال الرجل كيف لا والمنجمون قالوا عن طالعي في ولادتي انني جدي وانا الآن صرت كهلا فلا بد ان يكون طالعي قد صار تيساً ايضاً!

---

— الضعف مذكر ولكنه امرأة

— متى حضرت المرأة حضر كل مكروه وكل مأمول

— المرأة كالملك قليلة الاصدقاء

— قيل ان الله قد خلق الرجل شديد الكسل ومحباً للنوم لان حواء اخذت من ضلعه وهو نائم دون ان يدري!

— الكمال من اهم متطلبات المرء، ومن فقده فقد معه كل صفة حسنة

من المقرر ان الامة التي لا تتجر ولا تصنع ولا تحترف لهي امة تعيش بالخيال

— لا تتسرع في تصديق مذمة احد

— اذا لم تكن سعيداً فذلك لانك تطلب ما ليس لك وتنسى ما عندك

— متى بدأت كبرياء المرأة انتهى حبها.

[illegible] وزفلت احد رؤساء جمهورية الولايات المتحدة [illegible] ة الارجنتين انظف مدينة في العالم

(ابو صادق)

## بورصة اليوم ...

— نزلت اسعار البكوات والاساتذة في السوق نزولا كبيراً، وذلك بالنظر لكثرتها وكثرة المزيف منها.

— ارتفعت اسعار الليرات ارتفاعا عظيما، وذلك لكثرة الطلب عليها من المديونين

— هبطت قيمة الشرف والاخلاق هبوطاً يذكر. ويقول رجال الاختصاص ان سبب الهبوط يرجع الى الفقر وسوء الحال.

— هبطت اسعار الاعلانات الاجرائية في الصحف، ذلك لان احدى الصحف تنشر الاعلان بما بخس من الثمن (يا الله ما معاك).. ولو بسل من تبن...

جمدت سوق هيئاتنا الوطنية، بالنظر لقلة الحركة فيها.

— خفت حركة المرور في شارع يافا بسبب دخول شمس في مدار (السرطان) وظهور بوادر موسم الشتاء والزمهرير...

---

## من حكم العرب

قال الخليفة المنتصر:

لذة العفو اعذب من لذة التشفي، لان لذة العفو تتبعها حميد العاقبة، ولذة التشفي يلحقها ذم الندم

قال عمرو بن العاص:

لا سلطان الا بالرجال، ولا رجال الا بالمال، ولا مال الا بالعمران، ولا عمران الا بالعدل.

من اقوال علي ابن ابي طالب:

قيمة كل امريء ما يحسنه

الهم نصف المرض

المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه

لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمن

هلك امرؤ لم يعرف قدره

من فكر ابصر

---

## حافظوا على اراضيكم

# في عالم الرياضة

نظراً لاهتمام اكثر الشباب العرب ، او بالاحرى نظراً لوجوب اهتمام جميع الشبان العرب ، بشؤون الرياضة ، رأينا خدمة للقراء الكرام ، ادخال هذا الباب في مجلتهم «الشباب» ، راجين ان تقوم بخدمة القـراء الكرام .

## الملاكمة

### الغذاء والتنفس وعلاقتهما بالملاكمة

ان لنوع الطعام « الغذاء » وكيفية التنفس اهمية كبرى . فعليك ان تلاحظ في اختيارك نوع الطعام الذي تتناوله القيمة الحقيقية الموجودة فيه

واذا كنت ترغب في ان تكون ملاكماً فعليك ان تتجنب المأكولات الكثيرة والدسمة لانها تفقدك جميع المزايا التي تحصل عليها من تمرينك ، وذلك بتقصيرها امد تنفسك واكسابك سمنة وارتخاء انت في غنى عنها.

وخليق بالرجل البدين البطيء الحركة ان يعرض عن الملاكمة ولا يفكر فيها تفكيراً جدياً لانه في الحقيقة لا يصلح لها ولا يمكنه السير بموجب شروطها وتطلباتها .

لا تفرط في شرب القهوة ولا سيما في الليل ، لان الاعصاب تحتاج الى الهدوء وقت الملاكمة . واذا ما تصادم شارب القهوة مع ملاكم نشيط خانته قدماه واشتد زفيره وبذا تنعدم القوة من ضرباته .

اشرب الماء والحليب والشاي الخفيف الذي لا يخالطه الحليب ولا يكثر فيه السكر . وحرم التدخين على نفسك . نعم لا مانع اذا دخنت سيكارة او سيكارتين من حين الى آخر . ولكن في الافراط في تدخين السكار ضرر عظيم وجسيم لتعود المرء على ابتلاع دخانها . وهي حرية بان تتلف التنفس في ايام قلائل ، فاطرح عنك السكاير في جميع الاحوال ولا تدخنها حتى ولو لم تكن لك رغبة في الالعاب الرياضية .

ومن الغريب جداً ، ولكنها الحقيقة ، ان كثيراً من الناس لا يعرفون كيف يتنفسون تنفساً صحيحاً . وعلى الملاكم كغيره ممن يمارسون الحركات الجسمية ان يعنى عناية تامة بهذه النقطة الحيوية .

وليس ثمة ازعاج او تضييع للوقت في التمرن على الكيفية الصحيحة للشهيق والزفير . (يتبع)

في العدد المقبل : تمارين تساعد على انماء الرئتين . (تحسين ..)

## من عجائب الدنيا

صحافي لا يبيع ذمته بثمن بخس ، ولا يتقلب حسب ارتفاع «البورصة» وهبوطها

رجل لا يحب طق الحنك .

تاجر عربي يربح في فلسطين

مقامر غني

موظف يشتغل بكل اخلاص

يهودي يتعامل مع أي شخص عربي ، الا اذا كان من وراء هذه المعاملة ربح لليهودي .

اعزب لا يقعد على قهوة

امرأة لا تحب اللبس والشلح




يعجبني الزهد بالمال والتمسك بالاوطان .

ويعجبني اكثر ان يكون الزاهد غنيا مثريا .

ويعجبني بالاكثر ان يكون الزاهد رقيق الحال ويعرض عليه مبلغ وقدره اربعة عشر الفا من الجنيهات ثمنا لارض تبلغ عشرة دونمات في يافا ، وكل ذلك لان المشتري من اليهود ولان صاحب الارض نجار نابلسي شريف .

حيا الله النفوس الابية

---

يعجبني قول النجار النابلسي للسمسار الذي اراد ان يغريه بالمال : انا لا ابيع ، ولن ابيع ما دمت قادراً على كسب معيشتي هذه من صناعتي الشريفة ولا يمكن ان اتحمل ان يقال لاولادي من بعدي انهم اولاد الخائن السافل.

---

يعجبني اقدام السيدات العربيات في فلسطين واشتراكهن في الحركات الوطنية .

ويعجبني اكثر مشاركتهن للرجال في المظاهرات المخطرة التي يتهرب منها بعض الرجال الجبناء والبعض من الشبان ( القوالين )

ويعجبني بالاكثر قيامهن بالمظاهرة يوم ان جاء الجنرال اللنبي ليفتتح جمعية الشبان المسيحية . بينما كان الرجال قابعين في بيوتهم لاهين في سفاسف الامور . حيا الله السيدة متيلدا مغنم حرم الاستاذ مغنم افندي مغنم وبارك الله في صاحباتها الفضليات اللواتي ضربن المثل الاعلى للسيدات العربيات

---

يعجبني التلميذ النابه السيد فيصل النابلسي . فهذا الصبي الصغير سنا والكبير نفسا يحرر مجلة صغيرة ويفرقها على الاصدقاء والاصحاب بدون ثمن . ومع انه لا يزال في المدرسة فان اشغاله المدرسية لم تمنعه من بث روح الوطنية بين اقرانه

ويعجبني اكثر اباءه وشجاعته وصراحته مع ذوي قرباه اذا اختلف معهم على مسائل وطنية .

---

محـــلات

# عيسى فريج واولاده

القدس * باب الخليل * تلفون ١٥٣٣

## وكلاء شركة الاجواخ العراقية

لاصحابها فتاح باشا وشركاه

الحائزون على الشهادة من الدرجة الاولى والمدالية الذهبية من المعرض العربي في القدس

نظراً لقرب افتتاح ابواب المدارس قد استحضرنا كميات كبيرة من البدلات الاولادية

| قرش | الاسعار | | قرش | الاسعار |
|---|---|---|---|---|
| ١٤٠ | بدلة رجالي شتوية | | ١٠٠ | بدلة رجالي صيفي |
| ١٠٠ | « ولادي « | (بنطلون طويل) | ٨٥ | « ولادي « |
| ٨٠ | « « « | (« قصير) | ٧٠ | « « « |

١٥٥، ١٤٠ (بالطوات) معاطف رجالي من الصوف العراقي ٩٠، ٧٠، ٦٣، ٥٥، ٤٥، ٣٥ بطانيات قياسات مختلفة من الصوف العراقي

## الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن

يافا : نصيف منه — حيفا — عمان : وديع اسعد

غزة : صبحي برزق — طول كرم : فريد مزهر



مطبعة الوحدة العربية